

مهن نسائية ينتزعها الرجل من المرأة

رجال يتفوقون على النساء بإقرار أنثوي



أياد رجالية في مجال نسائي

يتم بين أفراد العشيرة والقبيلة، حيث يقوم كل أفراد القبيلة بتشغيل محدد دون تحديد جنسي مسبق، مع فارق أن الرجال ينصرفون للفلاحة لما تتطلبه من قوة بدنية.

لكن دور كرايم لا ينفي مشاركة المرأة في هذا الشغل رغم ارتباطه بالقوة، أما التقسيم الثاني ويسمى التضامن العضوي وهو ما رافق الثورة الصناعية فهو نموذج لتقسيم العمل ساد أوروبا برزت فيه الأسبقية للرجل في المعامل التي تعتمد على القوة البدنية.

للتخلص من أعباء التصنيفات الذكورية والأنثوية والفرقة بين الجنسين، على المجتمعات العربية توسيع أفق قراءة تمثلات الأجساد وطرق تعامل أصحابها معها

ويواصل "وهنا المشكل إن في الثقافة، فمثلا في شمال العراق نجد أن هذا المجتمع رغم كونه في حالة شتات لكنه يقدّر المرأة لأدوارها العسكرية البارزة، تعود من جديد لنقول إنه يتم تقييم تفوق المرأة أو الرجل وشهرته بناء على الثقافة المحلية أو الكونية.. وبالتالي فإن الثقافة والتربية الدينية والإعلامية التي تقدّم المرأة في صور معينة إما كمادة جنسية وإما كمادة إغراء أو كوجود عاطفي لا يمتلك قيم المناورة والقوة، الأمر إذا ثقافي، وهو ما تكسّمه منافذ المعلومة والإعلام.. على الأقل في الدول التي هي في مراحل الحبو الديمقراطي والحقوقي".

وقال إجابة عن سؤال هل يرجع انتقاد عمل الرجل بمهن نسائية لقناعات ذكورية أم نسوية: "إذا قلنا عنه أنه نسوي فهو بالنسبة إلى نوع من الشوفينية الجندرية، ونفس الشيء إن قلنا أنه ذكوري فهو أيضا بالنسبة إلى شوفينية ذكورية، لأننا في آخر المطاف نتحدث عن جسد، وعلينا أن نتخلص من كل حملات الجسد الموسومة بالضعف سواء تعلق الأمر بالقوة أو العاطفة".

وللتخلص من أعباء التصنيفات الذكورية والأنثوية والفرقة بين الجنسين، على المجتمعات العربية توسيع أفق قراءة تمثلات الأجساد وطرق تعامل أصحابها معها، فمثلا أعلنت شركة بوجوف للابحاث، مؤخرا، أن رجلا من بين كل 20 رجلا يستخدم مستحضرات التجميل بانتظام في بريطانيا. وتعرض الشركة لمنتجات تتراوح بين كريم الأساس للبشرة وأحمر الخدود، ومستحضرات تجميل للبشرة اللون البرونزي.

عروض الأزياء، فإن السخرية والانتقادات اللاذعة تطالهم من مجتمعاتهم الذكورية. ومع ذلك فقد تحولت مهنة عارض الأزياء إلى حلم بالنسبة للكثير من الشباب العربي الذين ضربوا عرض الحائط بنظرة المجتمع، ملتفتين إلى الميزات التي تقدّمها.

لا تسلم المرأة من النقد والتشهير بسبب طبيعة العمل كعارضة أزياء، والتي تستوجب ارتداء ملابس خليعة أحيانا، ومع ذلك فإن النقد يطال الرجال أكثر من النساء، لأن البعض يعتبرها من المهن غير المقبولة للرجال.

لكن التاريخ يؤكد عكس ذلك، فتشارلز فريديريك وورث، كان هو أصل عرض الأزياء، والمصممة لوسى ذف جورن، هي من قامت بتمثيل دور عارضة الأزياء. كانت مشاركة ببناء وضعت البنات الأولى لعمل لا يقبل الانحياز الجنساني لأي طرف دون الآخر، فلئن كانت مصممة الأزياء الفرنسية، كوكو شانيل، رائدة في هذا المجال، وتعد من أهم شخصيات القرن العشرين وعلامة التجارية من أهم علامات الأزياء عالميا، فإن المصمّم الألماني الراحل، كارل أوتو لاغرفيلد، لم يكن أقل منها شهرة ولا تأثيرا، فهو من أشهر وأبرز رموز عالم الموضة في العالم، وهو المصمّم الأول للعديد من الماركات العالمية، مثل شانيل في حد ذاتها، حيث تولّى رئاسة دار الأزياء شانيل طوال ثلاثة عقود.

وكان مصمّم الأزياء الفرنسي من أصول جزائرية، إيف سان لوران، من أشهر مصمّمي الأزياء في القرن الماضي. ولهذا فإن الأستاذ المغربي يشهد على أنه يعترض على نعت بعض المهن بانها أنثوية قائلا "حتى وإن عدنا إلى الأساطير القديمة، فإننا لا نجد للأنثى حضورا بولونيا قط أمام الذكر، وإذا حدث ووجدناها فإنه ينسب لها كل فشل أو كل عاطفة جارفة أو شهوة تفسد القوة والتفوق أو النبوغ، إذ يجري تصنيفها في الأغلب أدنى من الرجل، ففي دول جنوب شرق آسيا مثلا يسند للأنثى احتقار لها أشغالا مرتبطة بالقوة البدنية كأعداد لبنات البناء الطينية إما لأنها مستعبدة وإما لأنها تؤدي دين زوجها الذي في السجن.. لكن أيا يكن الأمر فإن النساء يقمن بأشغال ذكورية دون أن يحصلن على أدنى اعتراف بمجهودهن أو قيمتهن الاجتماعية".

ويبين مصطفى أن "الرجل غالبا ما يزال الشبان العربي يكافحون النظرات الدونية داخل مجتمعاتهم، خصوصا إذا ما قرروا الانضمام إلى عالم الموضة والأزياء، ومع ذلك لمعت أسماء عربية في دور أزياء عالمية، وتصّر أغلب نجومات العالم على ارتداء ملابسها من توقيعه.

وكان مصمّم الأزياء التونسي الراحل عز الدين عليّة مثلا عن ذلك، فهو من ساهم في رسم ملامح الموضة النسائية في الثمانينات من القرن الماضي، من خلال القمصان الضيقة والتنانير التي تسكّر من الخلف والفساتين التي تبرز خطوط الجسم. ولقيت تصاميمه الضيقة والمفيرة والمميّزة إقبالا كبيرا في أوساط النجمات، حيث ارتدت الكثيرات من المشاهير ملابس من تصميمه أهمهن: ميشال اوياما ومادونا وجانيت جاكسون وفينكورتا بيكام وناعومي كامل.

وحملت كامل لقب ملهمة عليّة، فهو ساعد على إطلاق عارضة الأزياء البريطانية في العام 1986 وهي كانت تناديه "بابا"، وقد تحولت بعد ذلك إلى واحدة من أيقونات داره، حيث افتتحت واختتمت عرضه الأخير الذي قدّمه في شهر يوليو 2016.

وتالتجتمعات في مهرجانات عالمية بازياء من توقيعه منهن: غريس جونز ورهبانا وبييتوبي كرورز ولإيدي غاغوا... وكانت الفنانة الأميركية جينييفر لوبيز كشفت، مؤخرا، أن اللبناني زهير مراد سيكون مصمّم أزياء جولتها العالمية، تحت عنوان "ماي بارتي وورد تور".

لكن عندما يحاول الرجال استبدال الأدوار مع النساء والعمل كموديل في عالم

لكن الإعلامية العراقية ترى أنه على الرغم من أن هناك عددا من النساء كان لهن دور كبير في تخلص مجتمعاتهن من التخلف، كما أنهن ساهمن في نشر قيم الوعي والتحضّر فيها، فإن الرجال أفضل من النساء في الكثير من المهن. وتابعت قائلة "منذ بدأت التجمعات الإنسانية في وضع الأساس الأولى للخليفة المصغرة من المجتمع إلا وهي الأسرة، والطبخ مقترن بالنساء وذلك لانشغال الرجال الكثيرة خارج البيت.. غير أن أفضل الطهارة على مرّ التاريخ كانوا من الرجال".

وأعطت هاشم مثلا عن ذلك، موضحة "بحسب قائمة فوكس نيوز لأعلى 10 طهاة أجرا، نجد أن هناك امرأتين فقط استطاعت دخول القائمة التي يهيمن عليها الذكور، وهنا أيضا نجد تميّزا للرجال على النساء، وليس في ذلك انخفاض ولا استصغار أو تقليل من شأن النساء، فهن الرافد الأول الذي نهّل منه كل شيء للانطلاق بكافة الميادين والتميّز بها".

أسماء عانقت العالمية

لا يزال الشباب العربي يكافحون النظرات الدونية داخل مجتمعاتهم، خصوصا إذا ما قرروا الانضمام إلى عالم الموضة والأزياء، ومع ذلك لمعت أسماء عربية في دور أزياء عالمية، وتصّر أغلب نجومات العالم على ارتداء ملابسها من توقيعه.

وكان مصمّم الأزياء التونسي الراحل عز الدين عليّة مثلا عن ذلك، فهو من ساهم في رسم ملامح الموضة النسائية في الثمانينات من القرن الماضي، من خلال القمصان الضيقة والتنانير التي تسكّر من الخلف والفساتين التي تبرز خطوط الجسم. ولقيت تصاميمه الضيقة والمفيرة والمميّزة إقبالا كبيرا في أوساط النجمات، حيث ارتدت الكثيرات من المشاهير ملابس من تصميمه أهمهن: ميشال اوياما ومادونا وجانيت جاكسون وفينكورتا بيكام وناعومي كامل.

وحملت كامل لقب ملهمة عليّة، فهو ساعد على إطلاق عارضة الأزياء البريطانية في العام 1986 وهي كانت تناديه "بابا"، وقد تحولت بعد ذلك إلى واحدة من أيقونات داره، حيث افتتحت واختتمت عرضه الأخير الذي قدّمه في شهر يوليو 2016.

وتالتجتمعات في مهرجانات عالمية بازياء من توقيعه منهن: غريس جونز ورهبانا وبييتوبي كرورز ولإيدي غاغوا... وكانت الفنانة الأميركية جينييفر لوبيز كشفت، مؤخرا، أن اللبناني زهير مراد سيكون مصمّم أزياء جولتها العالمية، تحت عنوان "ماي بارتي وورد تور".

لكن عندما يحاول الرجال استبدال الأدوار مع النساء والعمل كموديل في عالم

بنفسها استعدادا لأي عمل مسرحي أو تلفزيوني".

ووافقت الكثيرات ممن تحدثن لـ "العرب" هاشم رأيتها، حيث صرّحت أنهن يفصلن استشارة خبراء تجميل ذكور والذهاب إلى صالونات حلاقة يديرها رجال، مبرزات ذلك بأن المرأة عدوة المرأة، مؤكّات أنهن لا يفتن في الغالب في نصائح السيدات في التجميل لأنهن من المستحيل أن يخفين غيرتهنّ، عكس الرجل ينظر للمرأة بعين خبيثة تهوى الجمال وتبرهه.

وأشهرن إلى أن علاقة الرجل بالمطبخ صارت أوفق من علاقة النساء به، فمعظم محلات بيع الوجبات السريعة يعمل بها رجال ويقدمون مذاقات رائعة لا تكاد تختلف عن الممسرات الأنثوية، بل وفي بعض الأحيان تتفوق عليها.

ووفقا للشاف محمد أمين بن صالح وهو صاحب "غروب" مشهور على موقع فيسبوك بـ "كوجينة الشاف أمين"، لـ "العرب" في تصريح سابق، فإن بعض المنتمبات إلى "غروب" صرّحت له أنهن لسن من محبي الدخول إلى المطبخ، وأن الوصفات التي قدّمها جعلتهنّ يتناقسن ضمن "غروب" لتقديم ما تعلمنه منه.

وذكرت هاشم أنه "في العهود الماضية وقبل أن تحترق المرأة من قبضة الرجل، كان الرجال يحصلون على أهم المهن تاركين النساء حبيسات البيت، لا دور لهنّ إلا ما لا يمكن للرجل أن يعمله ولن يعمله أبدا كالزراعة والاهتمام بالبيت والأبناء".

وأضافت أن "النساء اثبتن أنهن قادرات على التميّز في العديد من المجالات، بالرغم من عدم تمتعهن بقوة الرجل بصورة عامة، إلا أن قدرتهن على الاهتمام والحب والعاطفة المميّزة والتفكير في جميع الظروف تجعلهن متفوقات على طريقتهن الخاصة".



وداد هاشم قاسم
المراة تفضّل الرجل على المراة
مثلها في بعض المهن لعدة اعتبارات

النساء لا يرفضن عمل الرجال بمهن مرتبطة في أذهان جيل الدول العربية بتاء التانيث، بل ويفصلن لمسرات ذكورية على مواندهنّ أو أزيائهنّ أو ملامحهنّ على إبداعات سيدات مثلهن، لاعتقادهنّ أن الرجل أقدر وأكثر من المرأة في العمل بمجالات كالتبخ والموضة والتجميل.

الرجال في هذا المضمار، متابعة "المراة أيضا عندما تعمل في بعض المهن تقدر أنوثتها وتطمس هويتها البيولوجية".

ويرى الأستاذ المغربي في الفكر الإسلامي والفلسفة، يادوي مصطفى، أنه "إذا ركّزنا على أن هذه الأعمال أعمال انتوية يقوم بها الرجال، فإننا نسقط في الذكورية"، موضحا أن غالبية مجتمعاتنا العربية تزوج فيها ذهنية اتصال المطبخ بالمراة ونفس الأمر ينطبق على الأشغال المنزلية أو التجميل، وإذا تساءلنا: كيف أصبحنا نعتقد مع مرور الوقت أن هذه الأشغال أنثوية، وهل هي أنثوية بالضرورة؟ سيكون الجواب الجاهز: هو أننا تلقينا منذ الصغر تربية مخصّصة تقوّ بان النساء من يقمن بهذه الأعمال".

ولفت مصطفى في حديثه لـ "العرب" إلى أن "الرجال ببساطة يرونها أعمالا لا تناسب بنيتهم البيولوجية والذهنية والوجدانية الذكورية.. هذا في العمل ما سيكون الجواب في كل مجتمع يسطر فيه الرجل على مجريسات الأعمال بغيرفة القوة وقيم التفوق البدني".

وتابع "في المغرب وفي العديد من الدول الأفريقية ما تزال بعض التثقيات القبلية تلعب فيها المرأة دورا في الصيد ويلعب فيها الرجل دورا في الطبخ وفي مناطق جنوب المغرب، العكس تماما، الرجل في المجمع هو سيد المطبخ وتتفرغ المرأة للنسيج أو التجميل وفي المجمع الأدوار التي نعرف أنها تتصل بالمراة كلها يقوم بها الرجل".

رغم كم الانتقادات التي طالت بعض الرجال بسبب عملهم بما يعتبره المخيال العربي الشعبي مهنا لصيقة بالإناث دون الذكور، فإنهم حققوا إنجازات عظيمة.

تفوق بإقرار نسوي

تشهد المراة ذاتها أن الرجل تفوق عليها في الذائقة والحس الجمالي، حيث أكدت الصحافية العراقية، وداد هاشم قاسم، وهي فنانة مسرحية أيضا أنه "لو مُنحت فرصة للاختيار بين طبيب أو طبيبة في حال خضوعها لجراحة تجميلية، فإنها حتما ستختار من أعاقها الطبيب، لأنه أكثر هدوءا في التعامل مع الوضع أكثر من الطبيبة، ولهذا السبب تلجأ أغلب النساء إلى الأطباء الذكور عند إجراء العمليات التجميلية، وهذا يفسر أيضا كثرة عددن مقارنة بطبيبات التجميل".

وأضافت أصيلة مدينة كربلاء في حديثها لـ "العرب" أنه، "انتشرت في الأونة الأخيرة معاهد تعليم الحلاقة للنساء تحت إشراف أمهر الحلاقين الرجال، في حين لم تظهر إلى الآن قاعات حلاقة تقدّم فيها النساء خدماتها للرجال.. وهذه المهنة لا اعتقد أن المرأة ستعمل بها في يوم من الأيام"، مشيرة إلى أنه "ليست كل السيدات يرغبن في أن يفرّد لهن رجل شعرهن أو أن يضع على وجوههن لمسرات من المكياج، ومع ذلك أصبح في أيامنا هذه يفضل الرجال على النساء بالحلاقة والتجميل والمكياج".

وأوضحت "المراة تفضل الرجل على امراة مظهرها لعدة اعتبارات من بينها أن النساء لديهنّ روح الغيرة والحسد واللؤم لذلك لا تعمل بمهنية عالية وكفاءة، بالإضافة إلى أن المراة غير صبورّة وتفترق إلى الحرفية".

ولفتت إلى أن "الكادر بالكامل من الرجال في القنوات الفضائية، لذلك فهي تضطر بحكم أنها محبة في الكثير من الأحيان لوضع المكياج على وجهها

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.

صدمة مجتمعية

لم يكن عرض الممثلة التونسية الراحلة خديجة السويسي على ابنتها التي قامت بدورها الممثلة جميلة الشبجي في السلسلة الهزلية التونسية "شوفلي حل"، أن يعمل عندها رجل كعميل منزلي، مجرد مشهد يدايع به السيناريست المشاهد التونسي بهدف إضحاكه، بل كان واقعا غير معترف به داخل مجتمع لا يزال الشبق الأكبر منه يوظف طاقاته النسائية في خدمة الرجل، ولا يستسيغ فكرة مجرد تقديم الزوج لزوجته كوب ماء!

ولا ينطبق الأمر على الكبار في السن فقط بل والأصغر سنا أيضا، فالمشهد شكّل صدمة وتعليقات ساخرة بين شخصيات بادور وأعمار مختلفة تقدّم مقاربة لما يمكن أن يصدر عن الشارع التونسي بكل شرائحه، فقط صاحبة الاقتراح كانت لا ترى في ذلك ما يتسبب ربحا تقدمها في السن لأن السلسلة تقدّمها على أنها شخصية منفتحة على الغرب ولا تسلّم بانها صارت جدّة، وعليها الرضوخ لجملة من السلوكيات التي تفقّها أعراف مجتمعا العربي.

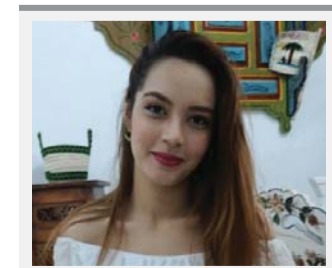
وأبدت أميمة، وهي طالبة تونسية اختصاص بيولوجيا التحليلية والتطبيقية، اعتراضا حول مسألة تشغيل رجل بدل امراة للقيام بشؤون البيت قائلا، "بعض المهن نوع من الفن بروجولة الرجل في الحقيقة لا يمكن أن تعامل مع رجل كمُعين منزلي أبدا. هذه الوظيفة بالذات لا يمكنه التفوق فيها على المرأة بأي حال من الأحوال".

وأضافت أميمة (21 عاما) لـ "العرب"، "هنالك مهن كالتبخ مثلا يقاس فيها عمل الرجل أو المراة على حدّ السواء بالكفاءة والخبرة.. أنا مع مبدأ تحقيق المساواة بين الجنسين في كل شيء، لكن هناك وظائف تجعل الرجل في تصرفاته وحركاته أشبه بالنساء بسبب اختلاطه الدائم بهنّ، لاسيما في صالونات الحلاقة.. لكن هذا لا ينفي نجاح بعض

يمكن أن ينطبق اليوم على نبوءة بعض السيدات أعمالا كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، حيث لا تتوانى جل التقارير والسوشيال ميديا عن سرد الوقائع على أنها اقتحام أو تحدّ لأعراف المجتمعات أو كسر للحواجز الذكورية والعادات والتقاليد، لكن ماذا عن الرجال الذين نجحوا في التبرّع على عرش وظائف ارتبطت بتاء التانيث.

وعند الحديث عن عمل الرجل في مجال أنثوي لا يتمّ التركيز على أنه اقتحام بقدر ما يقع تناول نجاحات الرجال في الميدان. اللافت للانتباه أن هناك تناميا كبيرا، لاسيما في السنوات الأخيرة، بين الرجال والنساء في عالم الموضة والجمال، بالإضافة إلى أن الإقبال على صالونات الحلاقة النسائية التي يديرها خبراء تجميل من الرجال سجل نوبا عالية.

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.



أميمة
لا يمكن أن أتعامل مع رجل
كمعين منزلي، هذه الوظيفة
لا يمكنه التفوق فيها

شيماء رحومة
كاتبة تونسية

"صاحب صنعتك عدوك" مثل شعبي يمكن أن ينطبق اليوم على نبوءة بعض السيدات أعمالا كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، حيث لا تتوانى جل التقارير والسوشيال ميديا عن سرد الوقائع على أنها اقتحام أو تحدّ لأعراف المجتمعات أو كسر للحواجز الذكورية والعادات والتقاليد، لكن ماذا عن الرجال الذين نجحوا في التبرّع على عرش وظائف ارتبطت بتاء التانيث.

وعند الحديث عن عمل الرجل في مجال أنثوي لا يتمّ التركيز على أنه اقتحام بقدر ما يقع تناول نجاحات الرجال في الميدان. اللافت للانتباه أن هناك تناميا كبيرا، لاسيما في السنوات الأخيرة، بين الرجال والنساء في عالم الموضة والجمال، بالإضافة إلى أن الإقبال على صالونات الحلاقة النسائية التي يديرها خبراء تجميل من الرجال سجل نوبا عالية.

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.

يمكن أن ينطبق اليوم على نبوءة بعض السيدات أعمالا كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، حيث لا تتوانى جل التقارير والسوشيال ميديا عن سرد الوقائع على أنها اقتحام أو تحدّ لأعراف المجتمعات أو كسر للحواجز الذكورية والعادات والتقاليد، لكن ماذا عن الرجال الذين نجحوا في التبرّع على عرش وظائف ارتبطت بتاء التانيث.

وعند الحديث عن عمل الرجل في مجال أنثوي لا يتمّ التركيز على أنه اقتحام بقدر ما يقع تناول نجاحات الرجال في الميدان. اللافت للانتباه أن هناك تناميا كبيرا، لاسيما في السنوات الأخيرة، بين الرجال والنساء في عالم الموضة والجمال، بالإضافة إلى أن الإقبال على صالونات الحلاقة النسائية التي يديرها خبراء تجميل من الرجال سجل نوبا عالية.

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.

يمكن أن ينطبق اليوم على نبوءة بعض السيدات أعمالا كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، حيث لا تتوانى جل التقارير والسوشيال ميديا عن سرد الوقائع على أنها اقتحام أو تحدّ لأعراف المجتمعات أو كسر للحواجز الذكورية والعادات والتقاليد، لكن ماذا عن الرجال الذين نجحوا في التبرّع على عرش وظائف ارتبطت بتاء التانيث.

وعند الحديث عن عمل الرجل في مجال أنثوي لا يتمّ التركيز على أنه اقتحام بقدر ما يقع تناول نجاحات الرجال في الميدان. اللافت للانتباه أن هناك تناميا كبيرا، لاسيما في السنوات الأخيرة، بين الرجال والنساء في عالم الموضة والجمال، بالإضافة إلى أن الإقبال على صالونات الحلاقة النسائية التي يديرها خبراء تجميل من الرجال سجل نوبا عالية.

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.

يمكن أن ينطبق اليوم على نبوءة بعض السيدات أعمالا كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، حيث لا تتوانى جل التقارير والسوشيال ميديا عن سرد الوقائع على أنها اقتحام أو تحدّ لأعراف المجتمعات أو كسر للحواجز الذكورية والعادات والتقاليد، لكن ماذا عن الرجال الذين نجحوا في التبرّع على عرش وظائف ارتبطت بتاء التانيث.

وعند الحديث عن عمل الرجل في مجال أنثوي لا يتمّ التركيز على أنه اقتحام بقدر ما يقع تناول نجاحات الرجال في الميدان. اللافت للانتباه أن هناك تناميا كبيرا، لاسيما في السنوات الأخيرة، بين الرجال والنساء في عالم الموضة والجمال، بالإضافة إلى أن الإقبال على صالونات الحلاقة النسائية التي يديرها خبراء تجميل من الرجال سجل نوبا عالية.

كما أن المطبخ يوصفه ملكة المراة لم بعد أمنّا من اللمسرات الذكورية التي باتت مطلوبة حتى في المناسبات الكبرى وحفلات الزفاف، وسجّل الرجل أيضا حضورا على قائمات انتظار الباحثين عن فرصة عمل بخطة مُعين منزلي.



بادوي مصطفى
يتم تقييم تفوق المراة
أو الرجل بناء على الثقافة
المحلية أو الكونية